[ 154 ] (عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب) يكنى ابا يزيد ولم يزل اسمه في الجاهلية والإسلام عقيلا وهو اخو أمير المؤمنين " ع " لامه وابيه وكان اسن من جعفر رحمه ا بعشر سنين وجعفر اسن من أمير المؤمنين بعشر سنين، وكان أبو طالب يحب عقيلا اكثر من حبه لسائر بنيه ولذلك قال للنبى والعباس حين أتياه ليقتسما بنيه عام المحل ليخففا عنه ثقلهم دعوا لى عقيلا وخذوا من شئتم فاخذ العباس جعفرا " واخذ النبي عليا " وقد قال رسول ا لعقيل يا ابا يزيد إنى أحبك حبين حبا " لقرابتك منى وحبا " لما كنت أعلم من حب عمى إياك وكان عقيل قد اخرج إلى بدر مكرها كما أخرج العباس ففداه العباس، روى ان أخاه عليا " ع " مر به وهو أسير فلما رآه صد عنه فقال له عقيل وا لقد رأيتنى ولكن عمدا " تصد عنى فجاء على إلى رسول ا فقال يا رسول ا هل لك في أبى يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعه فانطلق معه رسول ا صلى ا عليه وآله حتى وقف عليه فلما رأى عقيل رسول ا قال يا رسول ا إن كنتم قتلتم أبا جهل فقد ظفرتم وإلا فادركوا القوم ما داموا بحدثان فرحتهم فقال النبي صلى ا عليه وآله قد قتله ا تعالى ولما فدى عاد إلى مكة ثم أقبل مسلما " مهاجرا " قبل الحديبية وشهد غزاة مؤتة: مع أخيه جعفر " ع " وقيل إنه لم يعد إلى مكة بل اقام مع رسول ا وشهد معه المشاهد كلها والاول اصح وكان عقيل قد باع دور بنى هاشم المسلمين بمكة وكانت قريش تعطى من لم يسلم مال من أسلم فباع دور قومه حتى دار رسول ا فلما دخل رسول ا صلى ا عليه وآله مكة يوم الفتح قيل له ألا تنزل دارك يا رسول ا فقال وهل ترك لنا عقيل من دار وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ولكنه كان مبغضا " إليهم لأنه كان يعد مساويهم وكان له طنفسة تطرح في مسجد رسول ا فيصلى عليها ويجتمع إليه الناس في علم النسب وأيام العرب وكان حينئذ قد ذهب بصره كان يقال إن في قريش أربعة يتحاكم إليهم في علم النسب وأيام قريش ويرجع إلى قولهم عقيل بن أبى طالب ومخرمة

---